

**عواد صياح المبارك\***

### صمت التحدي

عطري اللي مليشيتي ياخذك روحه وجيه  
ساسها عذب البيان وبالمعاني شاعريه  
لونها عطر الشفاه وبالمساحة دائريه  
او تثور او جاع كانت قمطي سرج القضيه  
للسفر صوب النجوم وترجعيلي يعربيه  
مدي احبال الموده للمسافات القصيه  
واشعلي فكر القصايد بالحرروف الابجديه  
وازرعي روض القوافي بالازاهير النديه  
زارها وببل الثريا واحتتوها روح حيه  
لا كسور ولا نشاز ولا معاني ملتويه  
وامسحي هم الجروح اللي بدت لك سرمديه  
لن بدا راي طشاش مسلح بالعنجهيه  
فالموايني في ييني والمراسي ساحليه  
غير تذويب الشموع وهمة النفس العفيفه  
يخطبون الشمس حتى تصبح القمرا هديه  
يوم كنتي للعطاشا وردة في مزهريه  
واه يا شين المعاني لن حداتها سوء نيه  
للبحور وللمعاني والرموز الجوهريه  
والنهائيه اسال الله ان يعم الخير ضيه  
والمشارع لن تلاقت مالها رقم وهوبيه  
تغسل انهار الخطايا والعبيايه عنصريه  
واصبح التاريخ جمره في ضباب الجاهليه  
مل فرسان الجمال اللي مضوا راحوا ضحиеه  
يعلم الله سر ذاك وسر من ضاعوا خطيه  
فالسراب اللي بدارك بالصحاري ضوح ميه  
لا يزال الشعر منفي يدرق بالنور فيه

جيـت اقدم لك قصيدة من هواها تستمـدي ..  
صاغـها فـكـرـنـ تـنـوـمـسـ طـسـةـ اـحـسـاسـهـ تـجـدـيـ ..  
صـمـتـهاـ حـلـمـ العـصـورـ وـحـلـمـهاـ مـشـرـوـعـ نـدـيـ ..  
ماـقـصـدـتـ الـبـوـحـ فـيـهاـ حـتـىـ لـاـ يـغـرـيـكـ سـدـيـ ..  
كـلـ ماـيـ منـ طـمـوـحـ اـسـقـيـكـ حـتـىـ تـسـتـعـدـيـ ..  
وانـ بـداـ نـورـ الصـبـاحـ بـوـجـهـكـ العـطـشـانـ مـدـيـ ..  
وانـ زـعـيـ جـمـرـ المـوـاـقـدـ مـنـ لـضـاـ نـارـ التـحـدـيـ ..  
واسـكـبـيـ لـحنـ العـذـوبـهـ فـيـ مـضـامـينـ التـصـدـيـ ..  
واـحـضـنـيـ فـكـرـهـ تـسـامـتـ عـنـ مـتـاهـاتـ التـرـدـيـ ..  
وانـظـمـيـ الاـشـعـارـ حـتـىـ يـسـتـقـيمـ الـوـزـنـ وـدـيـ ..  
ياـقـوـافـيـ شـعـرـيـ الـلـيـ شـفـهـاـ الـاحـسـاسـ رـدـيـ ..  
واـسـتمـدـيـ مـنـ صـمـودـيـ بـيـرـقاـ ثـمـ اـسـتـبـدـيـ ..  
لاـ تـخـافـيـ وـاتـبعـيـ لـوـ هـدـيرـ الـمـوجـ ضـدـيـ ..  
لوـ عـصـانـيـ اللـلـيلـ مـرـهـ قـلـتـ وـشـ طـالـعـ بـيـدـيـ ..  
فـالـلـوـفـاـ غـاـيـةـ نـشـامـاـ شـيـدـوـ لـلـمـجـدـ مـجـدـيـ ..  
يـادـوـاـوـيـنـ الـمـشـاعـرـ جـدـيـدـهـاـ وـاسـتـرـدـيـ ..  
اهـ يـازـيـنـ القـصـاـيدـ لـنـ غـدـتـ تـجـمـعـ وـتـدـيـ ..  
اسـعـفـيـنـيـ يـاحـرـوـفـيـ وـامـنـعـيـ ايـ تـعـدـيـ ..  
فـالـبـدـاـيـهـ كـانـتـ اـمـسـ وـكانـ صـمـتـ اللـلـيلـ جـدـيـ ..  
تـشـرـقـ انـوـارـ الـعـرـوـبـهـ فـبـ سـنـاـ الصـبـحـ المـنـدـيـ ..  
فـالـعـرـوـبـهـ شـيـ وـاحـدـ لـوـ بـهـ حـدـكـ وـحدـيـ ..  
ماـصـدـتـ انـثـرـ شـعـورـيـ وـالـمـدـامـعـ فـوـقـ خـدـيـ ..  
لـكـنـ الدـنـيـاـ تـوارـتـ وـانـتـسـىـ مـيـلـادـ جـدـيـ ..  
يـاـ موـاـوـيـلـ الزـمـانـ النـاعـسـهـ بـالـمـسـ هـدـيـ ..  
فـيـ سـبـيلـ اللـهـ كـانـواـ اوـ غـدـواـ جـسـرـ مـعـدـيـ ..  
دـرـهـمـيـ بـيـ يـاـ ضـنـونـيـ لـنـ سـرـاـ لـيـلـكـ وـعـدـيـ ..  
قـفلـيـ حـصـنـ الـجـوـارـيـ وـالـنـوـافـذـ لـاـ تـسـدـيـ ..

\* شاعر أردني